

الكريم والفتى والسيد

What is a Gentleman ?

للكرير امين بلنا المكارف

٢

اما مؤنث جنتمان لفظاً. فهو جنتلمون من ومعناه المرأة الكريمة اي الطيبة الاصل والشائع في الاستعمال كلمة ليدي يقابلها بالعربية ككريمة وسيدة وست وخاتون ولا يقال فتاة بهذا المعنى . اما الكريمة فقد وردت في كتب اللغة وسيأتي ذكرها في مادة كرم قال اللغوي في لامية العجم
تؤم ناشئة بالجزع قد سقت لحاظها ببناء الفنج والكحل
قد زاد طيب احديث الكرام بها ما بالكرام من جن ومن يحفل
واما السيدة فعروفة عند الخاصة والعامة بلقبون بها نساء الاشراف من القرشيين . واذكر ان صاحب نشوار المحاضرة كان اذا قال السيدة اراد بها والدة الخليفة دون غيرها واما لفظة ست فكان يستعملها اذا خاطبت جارية احدي نساء القصر فلها كانت تقول لها ياستي والكلمة مولدة وهي واردة في شعر البهاء زهير كثيراً وفي نشوار المحاضرة كما تقدم وشائعة في الشام ومصر وكانت في لبنان لقباً لنساء الامراء ، والمشايخ ، واما في العراق فلم اسمها الا في مخالفة الاقامات والمُنديات الاجنبيات او عند ذكر قبر في جانب الكرخ بسورة قبر الست زبيدة وهو ليس قبر السيدة زبيدة زوجة الرشيد بل قبر اميرة سلجوقية بهذا الاسم . واما الخاتون فقد ذكرها صاحب القاموس قال : الخاتون للمرأة الشرففة كلمة اعجمية وزاد صاحب التاج استعمالها الفرس والترك والجمع الخواتين ، وقال محيط المحيط : الخاتون كلمة اعجمية للمرأة الشريفة وهي من لغة التتر فلقب به نساء الملوك عند العرب . واذكر ان ابن جبير كان لا يقول الخواتين الا لنساء الملوك ومثله ابن بطوطة فانه سافر في ركب اميرة رومية هي زوجة خان التتر او الخزر في ذلك العهد فكان اذا ذكرها قال الخاتون والكلمة شائعة في العراق فاذا ذكروا احدي الكرام قالوا الخاتون مثل فاطمة خاتون واسمها خاتون وصورما خاتون وهذه صمة بطريك النساطرة الحالي ونسبها الانكليز ليدي سورما وكانت المس بل رحبها الله تستحسن هذا اللقب كثيراً وقد زرتها مرة وكنت لا اعرف بينها فركبت عربة وقلت لسائق خذني الى دار الخاتون فاخذني تو الى منزلها وكان في اطراف المدينة فقالت كيف عرفت الدار فقلت هي امون سبيل فاني ركبت عربة وقلت لسائق خذني الى دار الخاتون واظنها ابتسمت لذلك واذكر انه جرى ذكر سيدة في بغداد فقالت احدي السامعات ان فلانة حبيبة خاتون اي انها ارادت بخاتون ما يريد الانكليز بكلمة ليدي

قلت ان كلمة خاتون شائعة كثيراً في العراق وبتنوعها لقب خان فيقولون مثلاً ربيعة خات وحسية خان زامنبا ترخيم خانم على انهم يقولون ايضاً خانم وهانم ورجيه مؤنث خان اي ان خانم وهانم مؤنث خان ومعناها منسكة واللفظة خان تمت الى ما معناه ملك بالانكليزية واللهجات النميرية واصلها خانغ باللغة الجغتائية اي التركية القديمة وخانم اصلها خانم ومثل ذلك بكتم مؤنث بك سمعت جميع ما تقدم من الاديب التركي المشهور يوسف سامح بك زبل مصر في ايامنا وكثيراً ما كنا مجتمع للسمر في صيف سنة ١٩١١ والسنة التي تلتها. ولما كان البحث الآن في كرم الاخلاق والمروءة وكنت آليت على نفسي ألا اذكر احداً من الاحياء ولكنني وجدت القرصة سانحة والواجب يقضي علي ان اذكر بعض الذين كنا مجتمع واياهم في هذه المجالس من كرام انقوم ممن تحلى فيهم انكرم في احسن معانيه فهم الدكتور شبلي شميل فني لبنان الحمر الشهم ورفيق بك العظيم من فتياك العرب وساداتهم وحسني بك يكن واخوه رضا بك من فتياك مصر وساداتها. وربما عدت الى هذا البحث في فرصة اخرى وضربت امثلة على اعطاهم بما اختبرته بنفسي رحمهم الله جميعاً. واني لم اذكر اسماءهم لادبهم الجلم او لعلهم الواسع او لسخائهم او كياستهم بل لما كانوا اعليه من مكارم الاخلاق اي ان كل واحد منهم كان قتي اي جنتلمان

ومن القاب الكرائم في العراق « بكتم » وهي شائعة في الهند ويران وفي الكرخ والكاشمية في بنغداد ورمبا في كربلاء والنجف واللفظة كما تقدم مؤنث بك وما يحسن ذكره ان اهل العراق ولاسيا في الموصل يلفظون كلمة بك كما كان يلفظها اترك قديماً ومثلها كلمة بكتم اي بفتح الباء وهي شبيهة بلفظ الانكليز للكاستين الآتين اي Dog & Begma فخان معناها في الاسل ملك او سلطان او امير ومثلها بك وكلنا نعرف اسم اطفول بك فخم بنغداد وكان من السلاطين السلجوقيين

ولبحث الآن في مناجاة عن الكريم والنقي في كتب اللغة وكلام العرب فقد جاء في التاج مانعة : الكرم محرّكة ضد الاثوم يكون في الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشعر وغيرها من الجواهر اذا عنوا المشق واصله في الناس. قال ابن الاعرابي كرم الفرس ان برق جلده ويطين شعره وتطيب رائحته. وقال بعضهم الكرم مثل الحربة الا ان الحربة قد تقال في المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا في المحاسن الكبيرة كاتفاق مال في تجهيز غزاة وتحمل حمالة يوق بها دم قوم. وقيل الكرم افادة ما ينبغي لا تفرض فمن وهب المال جلب شع او دفع ضرر او خلاص من ذم فليس بكرم. وقد كرم الرجل وغيره بضم الراء كرامة على القياس والسماع وكراًماً وكرامة محرّكين فهو كريم وكريمة وكريمة بالكسر ومكرم ومكرمة بضمهما وكرام كشراب واذا افترط في الكرم قيل كرام مثل رمان. الى ان قال اي صاحب التاج والكريم الواسع الخلق والصدر الصنوح عن الذنب. ان ان قال وقوله تعالى « واعتدنا لها رزقاً كريماً » اي كثيراً وقوله تعالى « وقل لها قولاً كريماً » اي سهلاً ليناً وقوله تعالى « ويدخلكم مدخلاً كريماً » اي حسناً وهو

لجنة . الى أن قال وما يستدرك عليه الكريم من صفات الله تعالى واسماؤه وهو الكثير الخير وقيل الجواد وقيل المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وقيل هو الجامع لانواع الخير والفضائل والشرف وقيل حيد الفعالم وقيل العظيم وقيل المزه عما لا يبين . ان ان قال واذا وُصف به الانسان فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التي تظهر منه ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكريم ايضاً الحرّ والنجيب والسخيّ والطيب الرائحة والطيب الاصل والذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه . وايضاً الرقيق الطبع والحسن الاخلاق والواضع العنبر والحبيب والمختار المزين المحسن والعزيز عندك والحج وايضاً الجهاد وقرس يغزى عليه والبعير يستقى به . وكتاب كريم اي محتوم او حسن ما فيه وقرآن كريم بمحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة . وقول كريم سهل ليقن ورزق كريم اي كثير ومنخل كريم حسن

والكريم ايضاً الرئيس والعفيف والجميل والمعجب الغريب والعالم والنفيس والمطر والجود والمعجز والدليل على الحكم فهذه ثبوت وثلاثون قولاً في معنى الكريم ولم اره مجموعاً في كتاب الى أن قال والكريمة الامل وقيل شقيقة الرجل والجمع الكرائم . قلت والكريمة بمعنى الشقيقة شائعة في الحجاز سمعتها غير مرة بهذا المعنى والكريمة في الشام ومصر اينة الرجل الكريم وهي شائعة بهذا المعنى . الى ان قال صاحب التاج وفي الحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والمنة وكرم الاخلاق ورئاسة الدنيا والدين . انتهى ما اريد نقله عن التاج . وفي سائر كتب اللغة ما لا يخرج عن ذلك والمآل واحد ولا بأس بايراد ما جاء في محيط المحيط مما لم اعثر عليه في التاج . قال صاحب محيط المحيط ما نعه : قيل الكريم قد يطلق على الجواد الكثير النفع وقد يطلق من كل شيء على احسنه كما قيل الكريم صفة ما يرضى ومحمد في باب . يقال رزق كريم اي كثير وقول كريم اي سهل ليقن ووجه كريم اي مرضى في حسنه وجماله وكتاب كريم اي مرضى في معانيه وفي جزالة الفاظه وفوائده ونبات كريم اي مرضى فيما يتعلق به من المنافع . والكريم من كل قوم ما يجمع فضائله . كليات . انتهى ما اريد نقله

ثم انهم ميزوا بين الكرم والشرف فالشرف يقتضي له آباء اشرف اما الكرم فقد يكون في الرجل بنفسه كما جاء في تعريف الشرف في ص ٦٧٣ من مقتطف الشهر الماضي . فالكرم خلقي يكون في الرجل بنفسه برئته عن آباء كرام او لا يرثه . اما الثوم فكاتب اللغة مجمعة على انه ضد الكرم . قال صاحب التاج الثوم بالضم ضد العتق والكرم ومره في الكرم انه ضد الثوم وطاب جماعة عليه (أي على المبروز ابادي تفسيره الكرم في قوله انه ضد الثوم وتفسيره الثوم في قوله انه ضد الكرم) ووقع في شرح الشراهد للمبني ان الثوم ان يجتمع في الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو من اذم ما يهجي به وقد لثوم لثوماً بالضم فهو لثيم وفي الاصل شحيح النفس

فالكلام صريح على ان الكرم ضد الثوم وعندني ان الكرم خلق في الانسان كذلك الثوم

يكونان عن الآياه رهو الغالب وقد لا يكونان وهو نادر والكريم صفة ما يحمده والثوم صفة ما يذمه لذلك وصفوا الكريم اي الغنيب المطلق والاصل بالجود والسخاء ووصفوا اللثيم اي الغنيب الاصل بمكس ذلك اي ان الكريم ليس معناه في الاصل السخي بالمعطاء الوهاب بل الكريم في حلقه وفي نفسه ولما كان من فطرة العرب السخاء غلب معنى الكريم على السخي الجواد المعطاء وهو ليس كذلك في الاصل . اما الانكليز فعنى الكريم عندهم الطيب الاصل كما تقدم في ص ٦٧٤ وما يليها من مقتطف الشهر الماضي ثم اشتق من هذه المادة الاصلية الفاظ اخرى تدل على الجود والسخاء وغير ذلك من المعاني فكلمة جنبل يقابلها الكريم بالعربية ثم تفرعت منها المعاني الاخرى بالعربية والانكليزية . اما الكلمة الانكليزية فقد بينت اصلها من معجم وبتر في الشهر الماضي وأما مادة كرم العربية وعلاقتها بالغمورية بالكرم اي شجر العنب فلا محل للبحث فيه الآن ولعل اصلها واحد ومن شاء زيادة البحث فليراجع مادة كرم في الامهات

اما الفتى فقد جاء في نجاج المروس ما نعه : الفتى الشاب يكون اسماً وصفة . وفي المصباح الفتى في الاصل يقال للشاب الحمديت ثم استعير للعبد وان كان شيخاً مجازاً لتسميته باسم ما كان عليه قليلاً وقوله تعالى « واذا قال موسى لفتهاه » جاء في التفسير انه يوشع بن نون سماه بذلك لانه كان يخدمه في سفره ودليله قوله « آتنا غذاءنا » وقال الراغب وكفى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قوله تعالى « تراودفتاها عن نفسه » . الى ان قال صاحب التاج والفتى ايضاً السخي الكريم وهو من الفتوة يقابله فتى بين الفتوة نقله الجوهري وبها فتىيان بالتحريك ومنه قوله تعالى « ودخل معه السجن فتيان » جاز كونها حديثين او شيخين لانهم كانوا يسعون المملوك فتى . الى ان قال وانفتوة بالضم والتشديد الكرم والسخاء هذا لغة وفي عرف اهل النحاة ان يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لافتى الأعل . وقول الشاعر

فان فتى الفتىيان من راح واغتندى لضره عدوه او لنفع صديق

وعبروا عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق ولم يجهي لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وانما جاء في كلام السلف واقدم من تكلم فيه جعفر الصادق ثم اتفصيل ثم الامام احمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها الفاظ مختلفة والمآل واحد . انتهى ما اريد نقله عن التاج . وفي لبنان العرب عالم اعثر عليه في التاج : قال العتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحديث وانما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال بذلك على ذلك قول الشاعر

ان الفتى جمال كل ملعة ليس الفتى بمنعم الشباب

وفي اساس البلاغة : هذا فتى بيتس الفتوة وهي الطرية والكريم قال عبد الرحمن بن حسان

ان الفتى لفتى المكارم والعلى ليس الفتى بمنعج الصبيان

وقال آخر : يا عز هل لك في شيخ فتى ابدأ وقد يكون شباب غير فتىيان

انتهى ما اراد نقله عن كتب اللغة . وللاديب العراقي الكبير مصطفى جواد زيل القاهرة
مقالة نفيسة في الفتوة في لغة العرب ص ٢٤١ وما يليها من المجلد الثامن قال فيها ما يأتي : الفتوة
مذهب حيوي ديني سلك بعد ظهور الاسلام لتهديب الاخلاق ونعش النفوس وبث العبقرية
وتوكيد المؤاخاة بين الناس والدعوة الى الفضائل والشجاعة والتجافي عن الرذائل والجن فالتفتوة
عند الفتيان هي استجماع الحوت الكريمة والاخلاق التوفيقية والطباع السليمة والجرأة والاقدام
ولا سيما السخاء والكرم . وقال في مبعثها : ان الفتيان ينسبون طريقهم هذه الى الامام علي عليه
السلام فهو قدوسهم وفيه اسوتهم ويؤمنون بأنه اول الفتيان وأقدسهم لورود « لا فتى الا علي
ولا سيف الا ذو الفقار » في فتوته المقدسة وشجاعته الفلانة . ثم ذكر الاديب الكبير شيئاً كثيراً
عن الفتوة وتطوراتها فقال ما يأتي : حكم التطور جار على كل امور الدنيا ولذلك تطورت الفتوة
اطواراً حتى فدخل فيها الفناء ورمي بالبدق ونظير الحمام للمساينة . قلت وقد كتبت ذلك قبل مجيئه
الى مصر ومروره بالشام فما قوله الآن في فتوات مصر وزملائهم قسبنايات الشام . وقد لقيته
بالاسم فسأله هل تعرف العامة في بغداد كلمة فتوة فاني لا اذكر اني سمعتها منهم بمعنى الفتوة عند
 عامة اهل مصر قال لا وانما يقولون اشتباه اي انهم يستعملون الجمع مكان المفرد قلت اذكر اني
يقال في بغداد ابو جاسم اي ابو قاسم قال نعم يقولون ذلك . اقول ان ابا قاسم لا يزال شائعة في
الشام بهذا المعنى فيقال ابو قاسم وابو حمد وابو علي ولا يزال بعض البيوت المعروفة في الشام يكنى
بهذه الاسماء ولعل اجدادهم كانوا فتياناً ومن اهل المكارم وهم يقضون بهذه الكنى . ثم ان كلمة
فتوة في مصر وزميلتها كلمة قبضاي في الشام ليستا بالمعنى الذي تفهمه العامة بل لا يزال وراء ذلك شيء
من النجدة والمروعة . اما كلمة قبضاي فهي على ما قيل لي ركية الاصل ومعناها الخال الضخم او
الظلمن ولا يزال اؤها في بيروت حتى الآن في قوالم مرجحاً يا خال . والجواب بمرتك يا دوح
وان اول عهدى بكلمة فتى بمعنى جنسان كان في الثورة العربية فقد رأيت في دمشق اسماً
عسكرياً بتسعين ضابط لا اذكر اسمه الآن وانما كتب في الامر ان الفتى فلان ابن فلان منح
رتبة الملازم الثاني وهو ما يفعله الانكليز اذا ذكروا ضابطاً بلا رتبة سابقة ولا يزالون يفعلون ذلك
حتى الآن كما اذا عين تلميذ بهذه الرتبة او طيبب لاول مرة فاتهم اذا ذكروا اسمه قالوا جنسان ولا
اعلم من ادخل كلمة الفتى بهذا المعنى ولعل ضباط الثورة اخذوها عن سليم بك الجزائري شهيد
العرب . وكان رحمه الله اديباً وطالماً مشهوراً وفتىً من فتيانهم وان كثيرين من ضباط الجيش
العثماني السابق هم من تلامذته ولا يزالون يذكرون ما كان عليه من كرم الاخلاق
فما ورد عن الفتى في كتب اللغة يدل على انه القاب الحديث والمبد والكامل الجزل من الرجال
والسخي والكريم اي الحر لان السخاء غير الكرم فاستعار العرب كلمة فتى للسماني المتقدمة كما
استعارت العامة كلمة آدمي للرجل الكريم الاخلاق وكما اشتقوا كلمة مروءة من المرء اي الرجل

ولا اريد الآن ان ابحث في التوتوة ولا في صحة ترجمتها وقد ترجمها الاديب العراقي مصطفي جراد
او صاحب مجلة « لغة العرب » كما يأتي La Chevalerie arabe واطلها ترجمة صحيحة لا غبار عليها .
وانما البحث الآن في كلمة جنتلمان . ولندكر الآن بعض ما ورد في الكريم والنقى في كلام العرب
وهو كثير وانما نختزم بالقديم منه . قال طرفه بن العبد الكري في معلقته

فلولا ثلاث هن من لذة النقى وجدك لم احفل متى قام عودي

قال الروزي في الشرح لولا حي ثلاث خلال هن من لذة النقى الكريم لم ابالي متى قام عودي
من عندي آيسين من حياتي اي لم ابالي متى مت . ثم ذكر طرفه في الايات التالية هذه الخلال اي
خلال النقى الكريم في ذلك العهد اي عهد الجاهلية فالاولى شربة من الكيت والثانية اقامة الطائف
المذمور والثالثة مفازة حساء في يوم الدجن وكان طرفه غفر الله لنا وله بحسب لذة النقى في هذه الخلال
الثلاث قلت ولا يزال البعض على رأيه فطرفه كان جاهلياً يشرب الخمر وكان يغازل حسنة في خدرها
وفي يوم دجن ماض لا يراه فيه احد او يفاجئه فيه مفاجيء فلم يغازلها على قارعة الطريق او يضايقها
في غدوها ورواحها . وان قيل ان النقى الشاب الحدث لأن طرفه قتل في شبابه فحده قبله يقول :

فالحرب لا يبتى لها حمها التخيل والراح

الأ النقى الصبار في السجندات والفرس الوقح

فهر لا يريد بالنقى هنا الشاب الحديث بل الرجل المحرب في الحروب . وقال طرفه في قصيدة يشتمخ بقومه

اجدر الناس برأس صلهم حازم الأمر شجاع في الوغم

كامل يحمل آلاء النقى به سيد مادات خضم

فقد وصف النقى هنا احسن وصف ثم قال

وتقرعنا من ابني وائل هامة المجد وخرطوم الكرم

فالكرم هنا معناه طيب الامل كما تقدم في مادة كرم . وقالت فتيلة بنت النضر بن الحارث

المحمد ولات ضنه نجية من قوما واتمحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما من النقى وهو المعيط المحقق

والنضر اقرب من اصبت وسيلة واحقهم ان كان عتيق يعتيق

قال شارح ديوان الحماسة وقد نقلت عنه هذه الأبيات : الضنء الولد والنجبية الكريمة والمعرق

من كان له عرق في الكرم والمعنى يا محمد ان التي ولدتك كريمة قومها والذي ولدك سيد عربق في

الكرم فانت خلاصة شريفين والمعنى اذا كنت كذلك فإنا كان بضررك لو مننت على ابي وامنته

وليس هذا عيباً عليك إذ قد يعفو النقى مع انظر اهل المعيط والمحقق . فانت وقد وردت هذه الأبيات

في طبقات الاطباء لابن ابي اسبيعة ولكنه قال الحارث بن كلدة التقي والدواب انقرشي لا التقي

ولعل احسن ما قيل بهذا الذي ما وقع لابي الاسود الدؤلي مع امر بن ابي ربيعة على ما جاء في

الجزء الاول من الاغاني قال : حج أبو الاسود الدؤلي ومعه امرأته وكانت حيلة فيينا هي تظون بالبيت اذ عرض لها عمر بن ابي ربيعة فأتت ابا الاسود فأخبرته فأتاه ابو الاسود فعاتبه فقال له عمر ما فعلت شيئاً فلما ماتت الى المسجد عاد فكلمها فأخبرت ابا الاسود فأتاه في المسجد وهر مع قوم جالس فقال له

واني ليثني عن الجهل والخطا وعن شتم اقوام خلألق اربع
حياة واسلام وبقيا واني ككريم ومثلي قد يضرو وينفع
فشتان ما بيني وبينك اني على كل حال استقيم وتظلع

فقال عمر لست اعود يا عم لكللمها بعد غذا اليوم ثم ماد فكلمها فأتت ابا الاسود فأخبرته فجاء اليه فقال له
انت الفتى وابن الفتى واخو الفتى وسيدنا لولا خلألق اربع
تكول عن الجملتي وقرب من الخنا ويحل عن الجدوى واثك تبغ

ثم خرجت وخرج معها ابو الاسود مشتملا على سيف فلما رأها عمر اعرض عنها فتمثل ابو الاسود
تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتي صولة المستأسد لطامي

قلت الكريم في البيتين الاولين معناهما الكريم في طبيعته اي الواسع الخلق والمدر كما تقدم في
مادة كرم يريد ابو الاسود ان يقول بمعنى من الجهل والخطا وشتم الناس اربع خلألق اي طابع
هي حياتي واسلامي واشفاقي وكوفي كريماً ولكن الفرق بيني وبينك اني مستقيم وأنت تظلع اي
تميل في مشيك . ولا ادري كيف يكون معنى الفتى في البيتين التاليين الا بقولنا كرم اي جنتلمان
فتجد ان هذه الابيات حوت معاني جنتلمان في ثلاث كلمات هي الكريم والفتى والسيد
وقال سعة الجمني برني اخاه لامة :

فتي كان يدينه الفتى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

قلت هذا امرى من احسن صفات الجنتلمان اي الرجل الكريم وفي ديوان الحماسة شيء
كثير من هذا : وقال آخر ممرحاً بمجديني النعمة

إن الكرام إذا ما أمرؤا ذكروا من كان يألفهم في الموطن الخشن

وقال المتنبي : ولكن الفتى البري فيها غريب الوجه واليد واللسان

وهذا مثل قول شكسبير « فتَيَان من فيرونا » وهو ما يقوله لقائد الانكليزي عند مخاطبة
ضباطه وما كان يقوله الانكليزي في كثير من كتاباتهم وما كان يقوله صيبويه في مخاطبة تلاميذه وما
يقوله الاساتذة من الانكليز والاميركيين في مخاطبة تلاميذهم وهذا يوافق المعنى الرابع من معاني
جنتلمان بالانكليزية عن ما جاء في ص ٦٩٨ من الجزء الماضي وبدل على أن العرب وشعرهم كانوا على
أدب كبير . وعليه أرى ان المعنى الاول من كلمة جنتلمان هي الفتى والكريم والسيد كذلك المعنى الثاني
والرابع والخامس والسادس . أما المعنى الثالث فلا يقال غير الفتى أي ان جميع المعاني يصلح لها كلمة
فتى وكريم وسيد . أما المعنى الثالث فانه لا يصلح له الا الفتى